

{ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ } (1)

{ قل أعوذ برب الفلق } نزلت هذه السورة والتي بعدها لما سحر لبيد بن الأعصم اليهودي رسول الله صلى الله عليه وسلم، فاشتكى شكوى شديدة، فأعلمه الله بما سحر به، وأين هو، فبعث من أتى به، وكان وتراً فيه إحدى عشرة عقدة، فجعلوا كلما حلوا عقدة وجد راحة حتى حلوا العقد كلها، وأمره الله تعالى أن يتعوذ بهاتين السورتين، وهما إحدى عشرة آية على عدد العقد، وقوله: { برب الفلق } يعني: الصُّبح.

(empty #2)

{ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ } * { وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ } * { وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ } (3-5)

{ ومن شر غاسق } يعني: الليل { إذا وقب } دخل.

{ ومن شر النفاثات } يعني: السواحر تنفث { في العقد } كأنها تنفخ فيها بشيء تقرأه.

{ ومن شر حاسد إذا حسد } يعني: لبيد الذي سحره.

